

ملتقى سوري صيني في دمشق.. وتشيانجين: مستعدون للمشاركة في إعادة الإعمار المقداد: للصين دور في بناء المجتمعات وليس كالعرب الذي يدمرها



نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد يلقي كلمة في الملتقى السوري الصيني لتطوير التعاون الثنائي بين البلدين (سانا)

ضد القرارات التي تهدف إلى تسوية التدخل الخارجي بالقضايا السورية ودعم الإرهاب في سورية. وقال المقداد: «توجه شرقاً لأن الشرق دائماً كان متسامحاً ومعطاءً وإنسانياً ولا يفرض شروطه على الدول الأخرى في حين الدول التي كنا نقيم معها أفضل العلاقات الاقتصادية هي من قتلت الشعب السوري وعلى رجال الأعمال السوريين إدراك ذلك.» وفي تصريح للصحفيين أكد المقداد أن السوق السورية مفتوحة للأصدقاء الصينيين «والعلاقات التجارية لا حدود لها بين البلدين»، مبيّناً أن الحكومة السورية ستقوم بتسهيل دخول الاقتصاديين الصينيين إلى سورية ومعاملتهم التجارية والاقتصادية. بدوره أكد تشيانجين مواصلة بلاده دعمها الثابت لسورية بما يسهم في التوصل إلى حل سياسي لازمة فيها، مشيراً إلى عمق العلاقات والتعاون الودي بين البلدين واستعداد بلاده للمشاركة الفعالة في مرحلة إعادة الإعمار.

كما يفعل الغرب اليوم.. وأوضح المقداد أنه في الوقت الذي تسعى فيه الصين إلى مد جسور بين الشعوب عبر المبادرة الصينية «الطريق والحزام» تعمل دول أخرى على وضع العقبات لمنع امتداد هذا الطريق، حيث لا تكفي بوضع العراقيل بل «تحاول نشر القتل والدمار في الدول التي يشملها هذا الطريق سواء في أفغانستان أو سورية أو العراق أو اليمن أو غيرها». وأكد المقداد أن «الطريق والحزام» ينسجم مع توجهيات الرئيس بشار الأسد بالتوجه شرقاً ومع مشروع «الحزام الخمسة» الذي طرحه الرئيس الأسد عام ٢٠٠٤ والهادف إلى تحويل سورية إلى عقدة للمواصلات ومنطقة تجارة حرة تصل بين الغرب والشرق وجعلها مثلاً للتعاون من أجل السلام واستبعاد الحروب. وشدد على أن سورية لا تنسى الدعم الذي قدمته الحكومة الصينية باستعمالها حق النقض الفيتو ٦ مرات أمام مجلس الأمن

حقيقية من البلدين الصديقين لدفع العلاقات الثنائية قدماً في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأعرب المقداد عن تقدير سورية لجمهورية الصين الشعبية شعباً وقيادة لدعمها المستمر لسورية في أصعب الظروف وعن أمله بإزدهار العلاقات السورية الصينية لتصل إلى المستوى الذي يتطلع إليه الجانبان في مختلف المجالات. وأشار إلى أهمية الملتقى في مناقشة ومعالجة بعض القضايا التي تتعلق بوصول الجانبين إلى الأسواق، لافتاً إلى أن العلاقات المتجددة بين البلدين تستند إلى تاريخ عريق من الصداقة والتعاون والتبادل التجاري.

وأكد المقداد أن الصين كانت دائماً في قلب سورية والسوريين الذين يحملون لها ولحضارتها وثقافتها كل الاحترام والتقدير، مبيّناً أن للصين دوراً بناءً في بناء المجتمعات لكونها تؤمن «بالانتمية بدل تدميرها وبحرية الشعوب بدل استعبادها

بدء التحضيرات لـ«أستانا».. وتواصل تعثر «جنيف»

والانتخابية خلال جلسة تقنية مع المبعوث الأممي الخاص إلى سورية في جنيف. وفي غضون ذلك، نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، قوله خلال اجتماع لوزراء خارجية دول «حلف شمال الأطلسي» في بروكسل، إن بلاده تدعم مشاركة الرئيس بشار الأسد في محادثات التسوية السورية، ما دام هو بالسلطة». وأضاف تيلرسون: «أبرزنا أمام الروس أهمية مشاركة النظام السوري في هذه المفاوضات، وتركنا لهم مهمة جلبه إلى طاولة المفاوضات». بحسب تعبيره.

المسبقة وعودتها إلى ما قبل القرار الأممي ٢٢٥٤. وكان المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا وجه رسالة دعوة إلى الوفود المشاركة في «جنيف ٨»، لاستئناف المرحلة الثانية من الجولة الثلاثاء، ولغاية منتصف الشهر الجاري، إلا أن دعواته لا تزال قيد الدراسة لدى القيادة السورية. ولم يغادر وفد المعارضة «الموحد» جنيف منذ اختتام المرحلة الأولى من الجولة الحالية يوم الجمعة الماضي.

والاستمرار في مكافحة الإرهاب وتثبيت اتفاق وقف الأعمال القتالية في مناطق «تخفيض التصعيد»، كما أكدت على الحل السياسي للزامة فيها. في المقابل واصلت المرحلة الثانية من محادثات «جنيف ٨» تعفرها، وتكرت وكالة «رويترز» للأنباء أنه لا دلائل تشير إلى عودة وفد الجمهورية العربية السورية لحضور المرحلة الثانية من الجولة. ونقلت الوكالة عن مصدر مقرب من وفد الجمهورية المغاوض قوله: «إن الوفد ما زال في دمشق يوم الأربعاء (أمس)». وأول من أمس أكدت مصادر غير رسمية في دمشق لـ«الوطن»، أن وفد الجمهورية العربية السورية لن يتوجه الأربعاء إلى جنيف، وذلك بعد أن زعمت تقارير تلفزيونية أنه ستوجه بنفس اليوم إلى العاصمة السورية للمشاركة في المرحلة الثانية من «جنيف ٨».

وربطت المصادر بين سفر الوفد إلى جنيف وتغيير المعارضة من خطابها وبياناتها المستقرة لاسيما تكرار الحديث بالشرط

وأعلنت كازاخستان، بدء التحضيرات للجولة الثامنة من اجتماعات أستانا حول سورية. وسط تعثر مباحثات «جنيف ٨» بسبب إصرار معارضة الرياض على مواقفها. وقال نائب وزير خارجية كازاخستان غالماخان كويشيباييف في تصريح له أمس وقتلته وكالة «سانا» للأنباء: إن التحضيرات للجولة الثامنة من اجتماعات «أستانا» حول سورية «بدأت لتوها»، موضحاً أنه لم يتحدد موعد عقد هذه الجولة.

وأضاف كويشيباييف: إن «معد المحادثات تحدهه الدول الضامنة لاتفاق وقف الأعمال القتالية الثلاث روسيا وإيران وتركيا والأطراف السورية». وشهدت العاصمة الكازاخية أستانا ٧ اجتماعات كان آخرها في نهاية تشرين الأول الماضي، حيث جددت الدول الضامنة لاتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية في ختامه تمسكها بوحدة الأراضي السورية

موسكو: إبقاء واشنطن قواتها في سورية أمر غير شرعي

أكبر ما ذكرته القوات الرسمية، فقد ذكر من وقت غير بعيد رقم ٥٠٣، ثم تبين أن العدد الفعلي ١٧٢٠، وفقاً لمعطيات أميركية أيضاً. وعلى الرغم من أن هناك عدداً قليلاً نسبياً من الأميركيين في سورية، إلا أن وجودهم يخلق صعوبات في العمل على الأرض. فقتلاً خلال المعارك الأخيرة لتحرير دير الزور - كما يقول كاتب المقال- جرت مفاوضات صعبة جدا بين الجيش الروسي والأميركيين للتمييز بين مناطق القتلى. ووفقاً لصار «غازيتا رو»، وصلت المسألة إلى توجيه تهديدات متبادلة باستخدام الأسلحة المضادة للطائرات ضد طائرات البلدين.

ومبادئ الأمم المتحدة». وتقول الولايات المتحدة تحالفاً استعراضياً غير شرعي من خارج مجلس الأمن ودون موافقة الحكومة السورية بزعم محاربة تنظيم داعش الإرهابي. وفي سياق متصل، وتحت عنوان: «٢٨ ألف حربة: أين ولماذا تقالت الولايات المتحدة»، كتبت الصحفية ميخائيل خوداريونوك، مقالاً في جريدة «غازيتا رو» الروسية، عن مخاطر الوجود العسكري الأميركي في سورية على وحدة البلاد.

وذكر أنه يوجد في العراق في الوقت الراهن ٨٨٩٢ وفي أفغانستان ١٥٢٩٨ وفي سورية ١٧٢٠ جندياً، وفي الجمل الرقم هو ٢٥٩١٠ جندي وضابط. حتى الثلاثين من أيلول ٢٠١٧، وأن هذه الأرقام نشرت في السابع عشر من تشرين الثاني، في تقرير ريعي لوزارة الدفاع الأميركية.

التقنت «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» الروسية تصريحات وزارة الدفاع الأميركية «البنفاقون» حول نية واشنطن إبقاء قواتها في سورية واعتبرت أن ذلك «أمر غير شرعي وينافي القوانين الدولية»، في الوقت الذي كشفت فيه تقارير صحفية روسية عن أن العدد الحقيقي للجند الأميركيين الذين يخدمون في سورية في الواقع أكبر مما ذكرته القوات الرسمية.

وكشفت القناة في صفحتها على موقع «فيسبوك»: أن «التصريحات الصادرة عن (وزارة الدفاع الأميركية) البنفاقون بنية واشنطن إبقاء قواتها في سورية هو أمر غير شرعي وينافي القوانين الدولية التي تقر باحترام الدول سيادة الدول الأخرى». وأعلن المتحدث باسم «البنفاقون»، أريك باهون، الثلاثاء «عزم بلاده إبقاء وجودها العسكري غير الشرعي في سورية طالما كان ضرورياً»، دون أن يوضح ماهية هذه الضرورة ومن يحددها.

وكان مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين أكد في وقت سابق أن وجود القوات الأميركية وأي وجود عسكري أجنبي في سورية دون موافقة الحكومة السورية هو «عدوان موصوف باعتداء على السيادة السورية وانتهاك صارخ لميثاق

«با يا دا» يسرق قمع الطبقة.. ويضيق على الإعلام!

أبناء عن أن اقتحام المدينة سيبدأ الشهر المقبل تعزيزات تركية جديدة إلى عفرين

مصادر عسكرية خاصة، بأن العملية العسكرية في عفرين شمال حلب، ستبدأ في الشهر الأول من العام القادم. ولققت الصحفية، وفق ما نقلت وسائل إعلامية داعمة للمعارضة، إلى أن عفرين «توطف من ثلاثة محاور (منطقة درع الفرات، شمال إدلب، وكلس)». وأشارت المصادر العسكرية إلى أن «روسيا ستسحب قواتها العسكرية الموجودة داخل مدينة عفرين، لغاية الموعد المحدد لإطلاق العملية العسكرية». إلى ذلك، وجهت مصادر في المعارضة أصابع الاتهام في تسهيل عبور عناصر تنظيم داعش من ريف دير الزور الشرقي إلى ريف حلب التي تسيطر عليه ميليشيات المسلحة، إلى ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية-قسد».

وأضافت مصادر عسكرية خاصة، بأن ريفاً بضعاً شاحنتا عسكرية توجه من مقاطعتي كيرخان وهامسة التابعتين للواء إسكندرون نحو الحدود السورية، وذلك كتعزيزات إضافية إلى الوحدات التركية المتحركة على الحدود السورية. وكان الجيش التركي أرسل، الثلاثاء، تعزيزات عسكرية إلى مدينة كلس الجنوبية وفقاً لوكالة «الأناضول» التركية للأنباء.

والزمانية، تقريراً مترجماً في موقع «فاسينون» يحمل عنوان «بإدارة أميركية مزعة للإرهاب شمالي سورية». وسبق لـ«الإدارة الذاتية»، أن أوقفت فضائية «كورستان ٢٤» لعدة أشهر دون أن توضح الأسباب ومن ثم عادت وسمحت لكبارها بالعمل.

ووفق قوله، وأوضح بكاري، أن اعتراض مجلس الإعلام جاء أيضاً على استخدام مصطلح قتلي في توصيف عناصر «قسد» الذين يموتون في المعارك بدلاً من مصطلح «شهيد»، وطلب المجلس من الوكالة تغيير السياسة المتبعة فيها والاعتذار عنها، وأن الاعتذار سدرس، لكن طوال فترة الدراسة سيمعن الكادر الصحفي من العمل تحت طائلة المسؤولية». وأشار بكاري إلى أن التوقيف سيكون حتى إشعار آخر، وعلى إثره قرر مجلس إدارة التحالف في وقت سابق من أيلول/سبتمبر، والاضطرابات بحق كادر الوكالة، إغلاق مكتب الوكالة في شمال سورية، وتم إبلاغ المجلس بشكل رسمي عبر الإيميل.

مناطقها، بعدما قامت بسحب الرخصة والبطاقات الصحفية الممنوحة لكادرها، وذلك «دون أن يتم توضيح سبب التوقيف في البلاغ الذي سلم للوكالة». ونقلت مواقع معارضة عن مسؤول «القسم الكردي» في الوكالة بأن على بكاري تأكيده أن ما يسمى «المجلس الأعلى للإعلام طلب وكالة قاسيون في بلاغه قبل أيام بتسليم الرخصة والبطاقات الممنوحة للكادر الصحفي، دون توضيح الأسباب عبر البلاغ». لافتاً إلى أن «المجلس رد على اتصال لهم في وقت لاحق وارجع سبب القرار إلى أن «الوكالة تقوم بالترويج لداعش، كما إنها تستهدف مناطق شمال سورية ومكوناتها من خلال نشرها تصريحات القادة الأتراك التي تهدد شمال سورية،

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أول أمس: إن السكان الذين يقطنون الرقة يعانون من قلة الماء والأغذية والمساعدات الأخرى. وأضاف المسؤول الأممي: إن «موظفي وكالات الإغاثة، لم يستطيعوا الوصول إلى المدينة حتى الآن، والتي عاد إليها حوالي ٢٤ ألف مدني خلال الأسابيع الماضية، والتي تخضع لسيطرة «قسد» كما حذر من احتمال انتشار الأمراض بسبب عدم دفن بعض الجثث التي تسقط نتيجة لانفجار بعض العبوات الناسفة والأفغام. من جهة ثانية، أوقفت ما تسمى «الإدارة الذاتية، التابعة للحزب، عمل وكالة قاسيون الإعلامية، المعارضة في

- حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٥٦-٠٢١-٢٢٧٧٥٧-٢١
- حمص - بناء البازار غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٠٢١-٢٤٥٠٢١-٢١
- اللاذقية - شارع المغربي مقابل مالبية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨-٠٢١-٢٣١٢١٨-٤١
- طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٢٣-٣٢٧٤٥٥-٣١٣٠٩٠

- المكاتب في المحافظات**
- دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢٢٣٧٤٠٠/٣٠٦-٠١١-٢٢٣٧٤٠٠
 - فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١-٢١٣٩٩٢٨
 - فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١

المدير الفني
لارا توما

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

الإشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة



www.alwatani.sy